[23] إستجابة الدعاء: أدلى الامام الصادق عليه السلام، بكوكبة من الاحاديث، أعرب فيها، عن الاسباب الموجبة لاستجابة الدعاء، وهذه بعضها: أ - الاقبال على ا: من أهم الاسباب في استجابة الدعاء، أن يقبل الداعي على ا تعالى بقلبه، وأن لا يكون دعاؤه بلسانه، وقلبه مشغولا بشؤون الدنيا، وقد أعلن الامام الصادق عليه السلام ذلك بقوله: " إن ا عزوجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه. فإذا دعوت فاقبل بقلبك، ثم استيقن الاجابة. " (1). وقال عليه السلام لبعض اصحابه: " إذا دعوت فاقبل بقلبك، وظن حاجتك بالباب. " (2). إن اتجاه الانسان بقلبه وعواطفه، في حال دعائه، شرط أساسي، في نجاح دعائه. ب - التضرع إلى ا من الشروط في إجابة الدعاء: إبتهال الداعي، وتضرعه أمام ا تعالى، وقد ذم ا الذين لا يتضرعون إليه، قال تعالى: (ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون) (3). وقد سئل الامام الصادق عليه السلام، عن كيفية الابتهال إلى ا في أثناء الدعاء، فقال: الابتهال رفع

_____

(1) اصول الكافي. (2) اصول الكافي. (3) سورة المؤمنين - آية 75. [*]